

Distr.: General
18 April 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٧

٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

البند ١٤ من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية

المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال

للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس عن المشاورات المعقودة مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٤	ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٦	باء - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
١٢	جيم - صندوق النقد الدولي
١٢	دال - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية



١٢	منتدى جزر المحيط الهادئ	هاء -
١٤	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	واو -
١٦	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	زاي -
١٨	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	حاء -
١٨	الاتحاد البريدي العالمي	طاء -
١٨	منظمة الصحة العالمية	ياء -

أولا - مقدمة

- ١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٠/٢٠١٦ إلى رئيس المجلس أن يظل على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بشأن المسائل التي تناوّلها ذلك القرار، وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى المجلس.
- ٢ - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ١٠٤/٧١، إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث الظروف في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وتستعرضها كي تتخذ التدابير المناسبة للتعجيل في إحراز تقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في تلك الأقاليم. وفي الفقرة ٢١ من القرار نفسه، أثنت الجمعية العامة على المجلس للمناقشة التي أجراها والقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة، وطلبت إليه أن يواصل النظر، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأنشطتها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد.
- ٣ - وتدخل الأقاليم السبعة عشر التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ضمن نطاق اختصاص اللجنة الخاصة: أنغيلا، وبرمودا، وبولينيزيا الفرنسية، وبيتكيرن، وتوكيلاو، وجبل طارق، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(١)، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وسانت هيلانة، وساموا الأمريكية، والصحراء الغربية، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات. وترد أدناه المعلومات المقدمة استجابة لطلبٍ وُجّه إلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بأن تقدم عرضا للأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

- ٤ - وردت ردود من ١٣ كيانا تابعا للأمم المتحدة، ومن منظمة دولية واحدة. ومن هذه الكيانات الثلاثة عشر، أفادت الكيانات الأربعة التالية بأنها لم تكن قادرة على توفير أي معلومات، أو لم يكن لديها أي معلومات توفرها بشأن هذه المسألة: برنامج الأغذية العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. ووفقا للمعلومات الواردة، واصلت المؤسسات التسع التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، عملا بالقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وترد أدناه أيضا المعلومات المقدمة من إحدى المنظمات الدولية.

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس) (انظر ST/CS/SERA/42).

ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٥ - تقدم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعلومات الواردة أدناه في سياق الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٠٣/٧١، المعنون "الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".

٦ - وأحاطت اللجنة علماً بالتطورات السياسية الدولية التي يُحتمل أن تؤثر على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي. ومن هذه التطورات الاستفتاء الذي أجرته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وتوسيع نطاق ممارسة الابتعاد عن المخاطر الذي تسحب بموجبه المصارف التجارية الدولية علاقات المراسلة المصرفية مع الأقاليم التي تعتبر عالية المخاطر.

٧ - وهناك أيضا ستة من سبعة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي تصنّف باعتبارها أقاليم تابعة للمملكة المتحدة فيما وراء البحار. وقبل إجراء الاستفتاء، كانت تلك الأقاليم تستفيد بوجه خاص من الاتحاد الأوروبي في سياق بلدان وأقاليم ما وراء البحار. فقد ركزت تلك العلاقة أساساً، كما هو مبين في المواد ١٩٨ إلى ٢٠٣ من الجزء الرابع من معاهدة لشبونة، على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وإقامة علاقات اقتصادية وثيقة؛ وعلى أهمية عدم التمييز في المسائل الاقتصادية؛ والحق في حرية تنقل العمال من بلدان وأقاليم ما وراء البحار^(٢). ومن المزايا الأخرى لتلك العلاقة الاستفادة من صندوق التنمية الأوروبي، والمصرف الأوروبي للاستثمار، والميزانية العامة للاتحاد الأوروبي للقطاعات الإنمائية المختلفة.

٨ - وفي هذا الصدد، وإذ سلّم الاتحاد الأوروبي بأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي عرضة بشكل خاص للكوارث الطبيعية والصدمات الخارجية، قدم، من خلال صندوق التنمية الأوروبي، مزايا اقتصادية كبيرة إلى عدد من الأقاليم الكاريبية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أعقاب الكوارث الطبيعية. فعلى سبيل المثال، وفي إطار الدفعات ٩ و ١٠ و ١١ المقدمة من الصندوق، تلقت جزر ترنكس وكايكوس وجزر كايمان ومونتسيرات ٧ ملايين يورو و ٣٤,٠٦ مليون يورو و ٦,٢٥ ملايين يورو، على التوالي، من أجل إعادة الإعمار بعد الكوارث، والتخفيف من أخطار الكوارث^(٣). وعلاوة على ذلك، خصص الاتحاد الأوروبي أيضا تمويلا كبيرا لدعم بلدان وأقاليم ما وراء البحار للتخفيف من آثار تغير المناخ، وتعزيز المحافظة على البيئة والحفاظ على تنوعها البيولوجي الثري، والحد من اعتمادها على الوقود الأحفوري، والحد من تعرضها للكوارث الطبيعية.

٩ - وعلى غرار ذلك، وفيما يتعلق بمسألة الابتعاد عن المخاطر، بدأت نظم الخدمات المالية في العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تعاني من عواقب هذه الأزمة. وتأثرت إلى حد كبير خدمات تحويل الأموال في جزر ترنكس وكايكوس وجزر كايمان، فقد أغلقت جهة مالكة رئيسية عملياتها

(٢) Treaty on the Functioning of the European Union, *Official Journal of the European Union*, 2012 (٢)

وردت في بيتر كليغ (Peter Clegg): "The United Kingdom Overseas Territories and the European Union: benefits and prospects", Part I, June 2016, para. 7.

(٣) Matthew C Benwell and Alasdair Pinkerton, "Brexit and the British Overseas Territories", *The RUSI* (٣)

Journal, vol. 161, No. 4, 2016.

في جزر كايمان في تموز/يوليه ٢٠١٥، وفقا لما أورده مصرف التنمية الكاريبي. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى التنظيم والتشدد المتزايدين اللذين تخضع لهما علاقات المراسلة المصرفية، أخذت المصارف الدولية الكبيرة تُحجّم عن تقديم بعض أنواع الخدمات المصرفية، وهو ما يؤدي إلى زيادة تكاليف القيام بأعمال تجارية في هذه الأقاليم.

١٠ - وفي وجه عام، ووفقا لما ذكرته اللجنة، وبما أن القطاع المالي في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هو المساهم الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي، وهو بذلك يؤدي دورا أساسيا في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية، فثمة احتمال أن يؤدي سحب علاقات المراسلة المصرفية إلى زعزعة استقرار النسيج الاقتصادي والاجتماعي لهذه المجتمعات.

الأنشطة المضطلع بها مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

١١ - خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، قدمت اللجنة الدعم من أجل تنمية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بطرق عدة. أولا، كانت جزر كايمان تستفيد من مشروع الطاقة الذي أنجزته مؤخرا المؤسسة الاتحادية الألمانية للتعاون الدولي (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ - أيلول/سبتمبر ٢٠١٦)، الذي ركز على تعزيز كفاءة الطاقة، وزيادة التمويل المقدم لأغراض الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة في منطقة البحر الكاريبي. وقد أُجريت زيارتان إلى هذا الإقليم لعرض المشروع المقترح، وشارك مندوب في حلقة العمل الإقليمية المتعلقة بالحوار والتدريب في مجال الطاقة. وفي وقت لاحق، في ٢٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، دعم المشروع حكومة جزر كايمان بإيفاد بعثة تقنية لاستعراض مشروع السياسات الوطنية المتعلقة بالطاقة.

١٢ - ثانيا، استفادت أقاليم من مبادرات بناء القدرات والتوعية التي نفذتها اللجنة. ففي عام ٢٠١٥، شاركت برمودا، وجزر كايمان، ومونتسيرات، في الندوة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للبحر الكاريبي، في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه). وفي عام ٢٠١٦، شاركت جزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات، في اجتماع المائدة المستديرة بشأن التنمية في منطقة البحر الكاريبي، الذي نظر في استفحال مشكلة الديون، واستراتيجيات تحقيق التوازن في التكيف مع التنمية المستدامة (٢١ نيسان/أبريل). وفي عام ٢٠١٦ أيضا، استفادت جزر كايمان من التدريب على استخدام استخلاص بيانات المناطق الصغيرة بواسطة الحواسيب الخفيفة لنشر بيانات التعداد عبر الإنترنت (٤-٢٩ نيسان/أبريل).

١٣ - ثالثا، شارك بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عدد من الاجتماعات الحكومية الدولية، ومنها الاجتماع السابع عشر للجنة الرصد التابعة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، المعقود في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (جزر كايمان ومونتسيرات)، والدورة السادسة والعشرين للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، المعقود في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦ (جزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات).

١٤ - وأخيرا، وفيما يتعلق بالاستجابة للولايات العالمية، تلقت جزر تركس وكايكوس وجزر كايمان الدعم من اللجنة في عام ٢٠١٥، من أجل إعداد استعراضاتها الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، بعد ٢٠ سنة من اعتماده.

باء - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

١٥ - تقدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدعم لسياسات وممارسات التنمية المستدامة في مجالات الزراعة والغابات ومصائد الأسماك والأمن الغذائي. وتتولى المكاتب الميدانية التابعة للفاو تيسير المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومن هذه المكاتب المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الموجود في بربادوس والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الموجود في ساموا.

المكتب دون الإقليمي في بربادوس

١٦ - يستضيف المكتب دون الإقليمي في بربادوس أمانة لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وهذه الهيئة الإقليمية لمصائد الأسماك، التي أنشئت عام ١٩٧٣، المكونة من ٣٤ دولة من الدول الأعضاء، تضم أيضا المملكة المتحدة ضمن أعضائها. وتشارك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التالية: أنغويلا، وبرمودا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، بمستويات مختلفة في الأنشطة الاستشارية التقنية والعلمية للجنة. ومستوى مشاركة هذه الأقاليم مرتفع بشكل خاص في الأفرقة العاملة التابعة للجنة المعنية بالحار الوردي، والكرنند الشوكي، وتجمعات سمك السرّء، ومصائد الأسماك الترفيهية. وبهذا تستفيد تلك الأقاليم مما تقدمه الفاو من مساعدة تقنية، ومساعدة في بناء القدرات، والتوعية، ونشر المعلومات، مستخدمة في ذلك الموارد التي تحشدتها أمانة اللجنة من الأعضاء والمناخين.

١٧ - وعلاوة على ذلك، مثلت أقاليم أنغويلا، وبرمودا، ومونتسيرات، في السنوات الأخيرة، المملكة المتحدة رسمياً في دورات اللجنة. وفي هذه الدورات، يجري استعراض واعتماد توصيات بشأن إدارة وحفظ مصائد الأسماك الإقليمية تمهيدا لتنفيذها طوعياً من جانب الدول الأعضاء، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي الكبرى/المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وترد أدناه قائمة بالأنشطة الهامة المتصلة بمصائد الأسماك الإقليمية وتربية المائيات التي شاركت فيها الأقاليم غير المتعة بالحكم الذاتي التابعة للمملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

١٨ - وفيما يتعلق بعمل الفاو في مجالات المنتجات والصحة النباتية والحيوانية، يشارك ممثلون من جزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، في منتدى مديري الصحة النباتية، وفي شبكة الصحة الحيوانية في منطقة البحر الكاريبي، وتستفيد من أنشطة تدريبية مختلفة، ومن تبادل المعلومات وما إلى ذلك، في إطار هاتين الشبكتين.

١٩ - وفي عام ٢٠١٦، نُظِم في جزر كايمان، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، أسبوع الزراعة في منطقة البحر الكاريبي، وهو الحدث الزراعي الأبرز في المنطقة. وقد رعت الفاو عدداً من الحلقات الدراسية، وشاركت في أنشطة أخرى. ومن تلك الأنشطة الرئيسية ما يلي:

- حلقة دراسية عن الروابط بين التجارة والنقل في الجماعة الكاريبية
- حلقة دراسية بشأن الحكم والسياسة العامة
- حلقة دراسية عن تطوير الأعمال التجارية الزراعية في منطقة البحر الكاريبي

- مقصورة في المعرض التجاري
- المشاركة في تجمع وغداً وزارين

المكتب دون الإقليمي في ساموا

منظمة الأغذية والزراعة وتوكيلاو

٢٠ - انضمت توكيلاو كعضو منتسب إلى منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١١، وتلقت مساعدة تقنية من المنظمة، إلى جانب سائر أعضاء المنظمة في منطقة المحيط الهادئ. وتركز المساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والأمن الغذائي. وتركز المساعدة التقنية المستمرة على وضع استراتيجيات وبناء القدرات لمعالجة آثار تغير المناخ على المطالبات المتعلقة بالاختصاص القضائي؛ وتنفيذ الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بمصائد الأسماك في المحيطات، وما يتصل بها من صكوك؛ ووضع خطط لاستخدام الأراضي؛ وإعادة زرع السواحل.

المسائل الاقتصادية والاجتماعية

٢١ - وقد أفادت منظمة الأغذية والزراعة بأن لتوكيلاو أصغر اقتصاد في العالم. والمصادر الرئيسية للإيرادات هي مبيعات لب جوز الهند، والطوايح البريدية، والقطع النقدية التذكارية، والمصنوعات اليدوية، والتحويلات من الأقارب المقيمين في نيوزيلندا. إن صغر حجم توكيلاو (ثلاث جزر مرجانية صغيرة يبلغ مجموع مساحتها ١٢ كيلومترا مربعا) وعزلتها، وافتقارها إلى الموارد، تعوق بقدر كبير تنميتها الاقتصادية، وتحصر الزراعة في مستوى الكفاف. ويعتمد الناس اعتمادا كبيرا على المعونة المقدمة من نيوزيلندا للحفاظ على الخدمات العامة. وتبلغ نسبة الدعم المقدم من نيوزيلندا ٨٠ في المائة من الميزانية الحكومية المتكررة لتوكيلاو. وأنشئ صندوق استثماري دولي في عام ٢٠٠٤ لتزويد توكيلاو بمصدر دخل مستقل.

٢٢ - ولتعزيز اقتصاد توكيلاو والنهوض بفعالية إدارة أرصدة سمكة التونة الكثيرة الارتحال والأنواع المرتبطة بها التي تمر عبر مياه توكيلاو والبلدان/الأقاليم المجاورة، ومع مراعاة أن توكيلاو وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة النامية والأقاليم في غرب ووسط المحيط الهادئ تعتمد على تنمية الموارد البحرية الحية واستخدامها بشكل رشيد، واستمرار وفرة هذه الموارد، أصبحت توكيلاو وغيرها من الدول المتنفقة في الرأي في المنطقة، بما فيها الدول الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك، من الدول الموقعة على ترتيب توكيلاو في عام ٢٠١٤^(٤).

٢٣ - وأتفق على النص النهائي لترتيب توكيلاو في الاجتماع الحادي والتسعين للجنة منتدى مصائد الأسماك، المعقود في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. والدول الموقعة على الترتيب وقت كتابة هذا التقرير هي: أستراليا، وتوفالو، وتوكيلاو، وتونغا، وجزر كوك، وساموا، وفانواتو، ونيوزيلندا، ونيوي. والهدف من هذا الترتيب هو تعزيز الاستخدام الأمثل للأرصدة السمكية، وحفظها، وإدارتها ضمن نطاق الترتيب، بوضع نهج إدارية للأغراض التالية:

(٤) "مذكرة تفسيرية بشأن ترتيب توكيلاو"، متاحة على الرابط التالي: www.ffa.int/system/files/WCPFC11-2014.

.DP05b%20Tokelau%20Arrangement%20Explanatory_Note.pdf

- (أ) تحقيق أكبر قدر من العوائد الاقتصادية، وتوليد العمالة، وتحقيق إيرادات من صادرات الصيد المستدام لهذه الموارد؛
- (ب) دعم تطوير الصناعات المحلية وصناعات صيد الأسماك على الصعيد المحلي؛
- (ج) تأمين حصة منصفة من فرص صيد الأسماك، والمشاركة العادلة في صيد هذه الأرصدة لصالح الدول المشاركة؛
- (د) زيادة مراقبة مصائد الأسماك لصالح الدول المشاركة؛
- (هـ) تحسين جمع البيانات المتعلقة بمصائد الأسماك ورصد هذه المصائد؛
- (و) تعزيز الفعالية والكفاءة في الإدارة والتنظيم والامتثال؛
- (ز) تشجيع التعاون بين الدول المشاركة.

٢٤ - وفي هذا الصدد، فإن توكيلاو هي إحدى الدول الأعضاء المشاركة في مشروع الصندوق العالمي للبيئة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المعنون "تنفيذ الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بمصائد الأسماك في المحيطات وما يتصل بها من صكوك في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ". ويستند هذا المشروع إلى بناء القدرات الوطنية، والاستفادة من الأفكار التي تتمحور حول الاستدامة، وتطبيق نهج احترازية مراعية للنظم الإيكولوجية فيما يتصل بمياكل الحوار وشبكات البحوث الإقليمية الراسخة المعنية بسياسات مصائد الأسماك التي تدعمها وكالة مصائد الأسماك لمتدى جزر المحيط الهادئ، وبرنامج مصائد الأسماك في المحيطات التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ.

٢٥ - ومشاركة توكيلاو في اتخاذ القرارات الإدارية على الصعيد الإقليمي تكتسي أهمية بالغة، نظرا لطبيعة أرصدة سمك التونة الكثيرة الارتحال في المحيط الهادئ، التي تقتضي تنفيذ تدابير فعالة لحفظها وإدارتها في جميع مراحل توزيعها. وأفادت منظمة الأغذية والزراعة بأن عدم مشاركة توكيلاو وتقديمها الدعم بشكل كامل في تنفيذ تدابير جدية لحفظ هذه الأرصدة وإدارتها في المنطقة من شأنه أن يتيح للبلدان الأطراف الثالثة فرصة لنقل أساطيلها إلى توكيلاو وتقويض الإجراءات التي تتخذها البلدان المجاورة لدعم تدابير الحفظ والإدارة التي تشتد الحاجة إليها، ويمكن أن يعرض للخطر استدامة أرصدة سمك التونة والأنواع المرتبطة بها.

مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في الأنشطة الإقليمية الهامة المتصلة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، في عام ٢٠١٤

٢٦ - شاركت مونتسيرات في حلقة العمل التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة/لجنة مصايد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي في بورت أوف سببن، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤، بشأن تنفيذ اتفاق منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمكافحة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم. وركزت حلقة العمل على تنفيذ الاتفاق فيما يتعلق بالقوانين والسياسات وتطوير المؤسسات والقدرات والعمليات. وزودت حلقة العمل المشاركين بمعلومات عن الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم في منطقة بحر الكاريبي، بما في ذلك آثاره على الموارد ونتائجه الاقتصادية. ونظرت في التدابير التي تتخذها دولة الميناء في السياق

العالمي، إلى جانب استخدام هذه التدابير لمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه.

٢٧ - وشاركت مونتسيرات في الدورة الخامسة عشرة للجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، التي عُقدت في بورت أوف سبين في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤. واعتمدت اللجنة أربع توصيات بشأن إدارة مصائد الأسماك الإقليمية فيما يتعلق بالأمور التالية: تجمعات سمك السَّرء والسمك النهاش وسمك الأخصس؛ واستخدام أجهزة تجميع الأسماك؛ وإدارة المحار الوردي وحفظه؛ وتعزيز التخطيط لإدارة مصائد الأسماك. واعتمدت اللجنة أيضاً خمسة قرارات بشأن ما يلي: الصيد غير المبلغ عنه وغير المنظم؛ وسمكة التنين؛ وتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن مصائد الأسماك الصغيرة النطاق، والحيازة، وتنفيذ اتفاق تدابير دولة الميناء والمبادئ التوجيهية الطوعية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن أداء دولة العلم، وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للنظام الإيكولوجي البحري الكبير في منطقة البحر الكاريبي^(٥).

٢٨ - وشاركت برمودا في الاجتماع الأول للفريق العامل التابع للجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي والمعني بإدارة مصائد الأسماك في أعماق البحار، الذي عقد في كرايست تشيرش، بربادوس، في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. واتخذ الاجتماع شكل حلقة عمل تقنية بشأن مصائد الأسماك في أعماق أعالي البحار في المناطق الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وضم الاجتماع ٣١ خبيراً من خبراء مصائد الأسماك من ١٧ دولة عضواً في اللجنة، ومن أربع مؤسسات. وقام الفريق العامل بتجميع المعلومات المتاحة عن مصائد الأسماك في أعالي البحار في منطقة اللجنة، وأشار إلى أن مصائد الأسماك في أعماق أعالي البحار قد وجدت وما زالت موجودة، وأن من المرجح أن يزيد عددها في المستقبل. وأشار الفريق العامل أيضاً إلى الصكوك والتوصيات الدولية المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة في أعالي البحار في منطقة اللجنة. واقترح الفريق العامل إقرار ما مجموعه خمسة نظم إيكولوجية بحرية ضعيفة محتملة داخل منطقة اللجنة.

٢٩ - وشاركت أنغيلا في حلقة العمل المعقودة بشأن تقييم وإدارة أرصدة الكركند الشوكي الكاريبي في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، التي عقدت في مدينة بنما في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ورحب الفريق العامل بالمعلومات التي قدمت، ولاحظ التحسن العام في جمع البيانات وإدارتها. وأشار إلى أن اعتماد وتنفيذ التدابير الإدارية قد أدى على ما يبدو إلى تحسين حالة أرصدة الكركند الشوكي الكاريبي مقارنة بعام ٢٠٠٦. وسلم الفريق العامل بمجدوى وضع تدابير للإدارة التقنية، وأعرب عن ارتياحه بشأن مستوى الاتفاق الذي توصل إليه أعضاء الفريق. وأوصى الفريق العامل بإدراج تدابير للإدارة التقنية في خطة إدارية واسعة تعالج المسائل البيئية والاجتماعية والمؤسسية، على أن توضع بمشاركة جميع أعضاء اللجنة لاعتمادها في دورتها السابعة عشرة.

٣٠ - وشاركت جزر تركس وكايكوس في الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالمحار الوردي، الذي عقد في مدينة بنما، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، والذي نظمته مجلس إدارة مصائد أسماك البحر الكاريبي، ومنظمة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى، ولجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، والآلية الإقليمية الكاريبية لمصائد

(٥) تقرير الدورة الخامسة عشرة للجنة متاح في الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/a-i3790t.pdf>.

الأسماك. وتابع الاجتماع القرارات المتخذة في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وتوصية من الدورة الخامسة عشرة للجنة. واستعرض الاجتماع مشروع خطة إقليمية لإدارة المحار الوردي وحفظها، تتضمن ٢٦ تدبيراً محتملاً لإدارة مصائد الأسماك، وحدد التدابير التي من شأنها أن تسهم أكبر إسهام في تحقيق استدامة الأرصد وسبل عيش الأشخاص المعنيين بمصائد المحار الوردي في المنطقة. وتوصل الاجتماع إلى اتفاق الخبراء بشأن استخدام عوامل تحويل موحدة على الصعيد الإقليمي لمختلف درجات تجهيز لحوم المحار، وبشأن تحديد شكل لتقييمات الاستنتاجات المتعلقة بعدم الإضرار بالأرصد السمكية. وحضر اجتماع الفريق العامل ٥٥ مندوباً من مصائد الأسماك وهيئة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، من ٢٢ بلداً وإقليماً. وتولى تيسير الاجتماع مجلس إدارة مصائد أسماك البحر الكاريبي، وهيئة الاتفاقية، ومنظمة الأغذية والزراعة.

٣١ - وشاركت برمودا ومونتسيرات في حلقة العمل المعقودة بشأن المناطق البحرية المحمية باعتبارها أداة لكفالة توخي المسؤولية في صيد الأسماك وتوفير سبل العيش المستدامة في منطقة البحر الكاريبي، التي عقدت في روكلي، كرايست تشيرش، بربادوس، في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، بالاقتران مع المؤتمر السنوي السابع والستين لمعهد مصائد الأسماك في الخليج ومنطقة البحر الكاريبي. وخلصت حلقة العمل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بتخطيط وإدارة المناطق البحرية المحمية في المنطقة في المستقبل.

الأنشطة الإقليمية التي اضطلعت بها لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي بالتعاون مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦

٣٢ - شاركت برمودا في حلقة العمل الإقليمية الثانية المتعلقة بإدارة وحفظ الخرمان الكاريبي، التي عقدها الفريق العامل المعني بالمصائد الترفيهية في مدينة بنما في الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وحضر حلقة العمل ٥٣ خبيراً من ١٩ بلداً وإقليماً في منطقة بحر الكاريبي ومنظمات ومشاريع مختلفة. وقُدمت ونوقشت الاستنتاجات الأولية التي خلصت إليها الدراسات الميدانية والمكتبية الست بشأن حالة أرصد ومصائد سمك الخرمان الكاريبي، وقيمة مصائد الخرمان الترفيهية والتجارية، والنهج القائمة على الحقوق في مصائد الأسماك الترفيهية والتجارية، والأطر القانونية الوطنية لمصائد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي، وبشأن تطبيق "دليل تقييم الأثر الاقتصادي للمصائد الترفيهية: مارتينيك وجزر البهاما" للجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي^(٦).

٣٣ - وشاركت مونتسيرات في حلقة العمل الثانية المتعلقة بإعادة التوجيه الاستراتيجي، التي عقدتها لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي في بورت أوف سبين يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وحضر حلقة العمل ٤٨ مشاركاً من ٢٥ بلداً عضواً، إلى جانب منظمات شريكة وخبراء دوليين ومنظمة الأغذية والزراعة. وناقشت حلقة العمل النتائج الأولية المنبثقة

(٦) FAO, FAO Fisheries and Aquaculture Circular No. 1128, 2016

عن تقييم مستقل لتكاليف الخيارات الثلاثة المتاحة لإعادة التوجيه الاستراتيجي للجنة مقابل فوائدها، وهي أن على اللجنة ما يلي:

(أ) أن تظل لجنة استشارية معنية بمصائد الأسماك على الصعيد الإقليمي، بمقتضى المادة السادسة من دستور منظمة الأغذية والزراعة؛

(ب) أن تصبح منظمة إقليمية لإدارة مصائد الأسماك، بمقتضى المادة الرابعة عشرة من دستور منظمة الأغذية والزراعة، تسند إليها ولاية اتخاذ قرارات ملزمة قانوناً؛

(ج) أن تصبح منظمة إقليمية لإدارة مصائد الأسماك مستقلة عن منظمة الأغذية والزراعة (منظمة حكومية دولية بحد ذاتها)، تسند إليها ولاية اتخاذ قرارات ملزمة قانوناً.

٣٤ - وشاركت مونتسيرات في الدورة السادسة عشرة للجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي، التي عُقدت في غوادلوب، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وحضر الدورة ٢٨ عضواً من أعضاء اللجنة. وشارك فيها أيضاً مراقبون من أربع هيئات إقليمية لمصائد الأسماك، وأربع منظمات حكومية دولية. واعتمدت اللجنة خمس توصيات بشأن الإدارة الإقليمية لمصائد الأسماك تعلقت بما يلي: (أ) الخطة الإقليمية لإدارة وحفظ المحار الوردي، (ب) إدارة وحفظ الكركند الشوكي؛ (ج) خطة إدارة مصائد الأسماك على الصعيد دون الإقليمي بالنسبة للسماك الطائر؛ (د) إدارة مصائد أسماك أعماق البحار في أعالي البحار؛ (هـ) إدارة موارد الروبيان وأسماك قاع البحر. واتخذت اللجنة أيضاً قرارين بشأن: (أ) إدارة مصائد الأسماك بالنسبة للخيار البحري، وتربية الأحياء المائية في البحار؛ (ب) المناطق البحرية المحمية بوصفها أداة لإدارة مصائد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي. ووافقت اللجنة على البدء بعملية إنشاء منظمة إقليمية لإدارة مصائد الأسماك في منطقة ولاية لجنة مصائد الأسماك، وهي المنطقة الغربية الوسطى (المنطقة ٣١)، وشمالى جنوب غرب المحيط الأطلسي (المنطقة ٤١)؛ والتعاون في إدارة مصائد الأسماك وحفظها في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية على الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية في أعماق البحار والأنواع الكثيرة الارتحال، والتي لا تدخل ضمن ولاية اللجنة الدولية لحفظ أسماك التونة في المحيط الأطلسي. وناقشت لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي أنشطة الأفرقة العاملة بين الدورات، والتعاون الإقليمي في التصدي للصيد غير القانوني وغير المنظم وغير المبلغ عنه؛ وأقرت برنامج عمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣٥ - وشاركت جزر تركس وكايكوس في حلقة العمل الإقليمية بشأن بيانات مرصد موارد مصائد الأسماك التابع للجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الأطلسي. وقد عُقدت حلقة العمل في بربادوس في الفترة من ١٩ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وحضرها ١٣ بلداً (معظمها من الدول الجزرية الكاريبية)، وإقليمان من أقاليم ما وراء البحار تابعان للاتحاد الأوروبي، وأربع منظمات إقليمية. وكانت حلقة العمل ركيزة من ركائز العمل المتعلق بالمبادرة المعنونة "تعزيز جمع البيانات على الصعيد الوطني وتبادل البيانات على الصعيد الإقليمي عن طريق شبكة رصد موارد مصائد الأسماك، من أجل دعم الخطط الإقليمية ذات الأولوية لإدارة مصائد الأسماك في منطقة لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي"، والممولة من المديرية العامة للشؤون البحرية وشؤون مصائد الأسماك في الاتحاد الأوروبي.

جيم - صندوق النقد الدولي

٣٦ - يندرج عمل صندوق النقد الدولي مع الأقاليم التابعة لدولة عضوٍ في إطار عمله الأوسع نطاقاً مع الدولة العضو نفسها. وليس بالأمر الشائع إجراء تقييمات منفصلة للمسائل الخاصة بالأقاليم التابعة. ولهذا السبب، لا تتوفر لدى الصندوق إلا معلومات محدودة يمكنه إطلاع الجهات الأخرى عليها. ويمكن الاطلاع على تقرير بعنوان "جزر تركس وكايكوس، تقييم لاستقرار النظام المالي"^(٧)، صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، على الموقع الشبكي للصندوق.

دال - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٣٧ - أفاد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بأن ثلاثة أقاليم من أصل الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي نظّمت أنشطةً بمناسبة "اليوم الدولي لمشاركة الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" وردّت على النحو التالي: الأنشطة التي نُظمت في عام ٢٠١٦، في برمودا وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة على البوابة الإلكترونية لمشاركة الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٨) ترد تحت عنوان الأنشطة المنقّدة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، على التوالي، في حين أنّ النشاط الذي نُظّم في مونتسيرات في عام ٢٠١٤ يرد منفصلاً^(٩). وقد توتّى كلٌّ من الحكومات المعنية للأقاليم بتنظيم الأنشطة التي جرت في برمودا ومونتسيرات، بينما قامت جمعية الشابات المسيحيات بتنظيم النشاط الذي نُقّد في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. ويشير الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن هذه الأنشطة، في إطار الحرص على احترام أعضاء الاتحاد، ترد ضمن المعلومات المتصلة بالبلد القائم بالحكم، حيث تكون متاحة ويسهل الوصول إليها. ويشير الاتحاد أيضاً إلى أن الدعم الذي يقدمه لهذه الأنشطة، بالرغم من عدم مشاركته مباشرةً فيها، يقتصر على نشر معلومات عنها، وعلى التشارك في الموارد.

هاء - منتدى جزر المحيط الهادئ

٣٨ - منتدى جزر المحيط الهادئ هو منظمة دولية ملتزمة بتحقيق التعاون والتكامل الإقليميين فيما بين أعضائها. والمنظمة مُنشأة قانونياً بموجب معاهدة (الاتفاق المنشئ لمنتدى جزر المحيط الهادئ)، وتخدمها أمانة تُعرف بأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، ومقرّها في سوفيلا. والمنتدى مُعترف به رسمياً بصفته مراقباً لدى الأمم المتحدة. وفي المقابل، تتمتع الأمم المتحدة بمركز مراقب في الاجتماع السنوي لقادة المنتدى. ويفيد المنتدى بأنّ لخمسة أقاليم - من أصل الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي - علاقات مع المنتدى، وهي، بالتحديد، بولينيزيا الفرنسية، وتوكيلاو، وساموا الأمريكية، وغوام، وكاليدونيا الجديدة (انظر الفقرة ٤١ أدناه).

(٧) متاح على الموقع الشبكي: www.imf.org/external/pubs/cat/longres.aspx?sk=43337.0.

(٨) انظر www.itu.int/en/ITU-D/Digital-Inclusion/Women-and-Girls/Girls-in-ICT-Portal/Pages/Girls-in-ICT-Day-events.aspx.

(٩) انظر www.itu.int/en/ITU-D/Digital-Inclusion/Women-and-Girls/Girls-in-ICT-Portal/Pages-events/2014/Americas/Montserrat-2014.aspx.

منتدى جزر المحيط الهادئ والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ

٣٩ - إنّ منتدى جزر المحيط الهادئ، وكما يؤكّد، يناصر منذ تأسيسه حق المستعمرات والأقاليم في منطقة المحيط الهادئ في تقرير المصير. وهو على أهبة الاستعداد لدعم الأقاليم الواردة على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ، في تحقيق تطلعاتها إلى تحقيق تقرير المصير والاستقلال، إذا ما طُلب منه ذلك، ووفقاً لرغبة السكان المعنيين، متى أعربوا عنها بحرية. ويسلم المنتدى بأن عملية إنهاء الاستعمار ليست معقدة ومتعددة الأبعاد فحسب، بل يجب أيضاً أن تكون شاملة للجميع، وأن تعكس إرادة أغلبية السكان. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن تحترم الدولة القائمة بالإدارة، بالكامل، أيّ قرار تتوصل إليه أغلبية السكان.

٤٠ - ووفقاً للمنتدى، يقع خمسة أقاليم من الأقاليم السبعة عشر الواردة على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والتي آن أوان إنهاء استعمارها، في منطقة المحيط الهادئ. وتتمتع هذه الأقاليم الخمسة جميعها بشكل من أشكال الصفة الرسمية لدى منتدى جزر المحيط الهادئ، على النحو التالي:

(أ) بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة، اللتان تم الاعتراف بهما سابقاً (في عام ٢٠٠٦) كعضوين منتسبين في المنتدى، قُبلتا مؤخراً كعضوين كاملتي العضوية. وقد اتخذ هذا القرار قادة المنتدى في اجتماعهم المعقود في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في بوهنباي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة؛

(ب) تمّ الاعتراف بتوكيلاو كعضو منتسب في المنتدى منذ عام ٢٠١٤؛

(ج) تمّ الاعتراف بساموا الأمريكية وغوام بوصفهما مراقبتين لدى المنتدى منذ عام ٢٠١١.

٤١ - وتُدعى ساموا الأمريكية وغوام لحضور الاجتماعات الرسمية للمنتدى بصفتها مراقبتين؛ في حين تحضر بولينيزيا الفرنسية وتوكيلاو وكاليدونيا الجديدة والاجتماعات وتشارك فيها بصفتها عضواً، وعضواً منتسباً، وعضواً، على التوالي. ومستوى عمل المنتدى مع كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي يتأثر بالمركز الرسمي لهذا الإقليم داخل المنتدى.

٤٢ - ووفقاً للمنتدى، أصبح قاده يبدون اهتماماً شديداً بالتطورات السياسية في كاليدونيا الجديدة منذ عام ١٩٩٠، مع إنشاء لجنة المنتدى الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة. وقد كُلفت هذه اللجنة الوزارية برصد الأحداث في كاليدونيا الجديدة وهي تُمضي باتجاه سنّ قانون لتقرير المصير، وبكفالة أن يتمكن المنتدى من رصد التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات مائتينون المبرمة في عام ١٩٨٨ (والاتفاق اللاحق، اتفاق نومييا، الموقع في عام ١٩٩٨). وقد أجرت اللجنة الوزارية، منذ عام ١٩٩١، ثماني زيارات إلى كاليدونيا الجديدة (في الأعوام ١٩٩١ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٣).

٤٣ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٥، قامت لجنة وزارية تابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ ببعثة إلى بولينيزيا الفرنسية بغية تقييم أهليتها لتصبح عضواً كامل العضوية في المنتدى، بناءً على طلب خطي من إدوار فريتش، رئيس بولينيزيا الفرنسية.

واو - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤٤ - في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تقدّم اليونيسف الدعم للأنشطة الجارية في الأقطار غير المتمتعة بالحكم الذاتي التالية أسماؤها، عن طريق البرنامج المتعدد الأقطار لمنطقة شرق البحر الكاريبي: أنغويلا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات. وفي عام ٢٠١٦، واصلت اليونيسف العمل مع هذه الأقاليم، مساهمةً في أعمال حقوق الأطفال بتهيئة بيئة يحصلون فيها على الرعاية والحماية. وبرامج اليونيسف متوائمة تماماً مع الأطر السياساتية القائمة في كل من الأقاليم والهيئات الإقليمية، مثل الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي.

٤٥ - وفي إطار هذه الجهود، تعمل اليونيسف، بتمويل من وزارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة، بشكل وثيق مع الحكومات المعنية في أربعة من الأقاليم البريطانية. وتهدف هذه البرامج إلى المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تدريجياً، وإلى الاستجابة إلى واقع هذه الأقاليم، من حيث كونها جزراً صغيرة. وقد تابعت منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اليونيسف، إعداد إطار للأمم المتحدة متعدد الأقطار للمساعدة الإنمائية في البلدان والأقاليم الناطقة بالإنكليزية والهولندية الواقعة في منطقة البحر الكاريبي. ويرمي هذا الإطار إلى تحقيق نواتج ملموسة لكل من هذه البلدان والأقاليم خلال الفترة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١.

٤٦ - وقدمت اليونيسف الدعم لتعزيز توافر المعلومات بشأن حالة الأطفال، بإعداد واعتماد ونشر وثائق متعلقة بتحليل الحالة في أنغويلا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات. وستتيح استنتاجات هذه الوثائق للحكومات التصدي للتحديات التي لا تزال تواجه الأطفال، وذلك بتنفيذ السياسات والبرامج التي تستهدفهم وتحسينها، مع التركيز على جانب الإنصاف فيها.

٤٧ - وواصلت اليونيسف تحليل التشريعات المتعلقة بحماية الطفل. وفي هذا الصدد، جرى تحسين قدرة السلطات على تعزيز هذه التشريعات وتنفيذها وإنفاذها. وجرى أيضاً تنفيذ عدد من حملات التوعية العامة التي استهدفت فئات محدّدة (مهنية ولغوية) في الأقاليم، وتمحورت حول المسائل المتصلة بالاعتداء على الأطفال.

٤٨ - وبُذلت جهود لتنفيذ مجموعة أدوات وتحليلات متصلة بالميزانية تراعي الطفل والاعتبارات الجنسانية. وقُدِّمت مشاريع التقارير النهائية للدراسة المتعلقة باستثمارات الميزانية والحيز المالي، والتي تتناول الحد الأدنى للحماية الاجتماعية بالنسبة لكل من مونتسيرات وجزر فرجن البريطانية، إلى الجهات المعنية في الحكومة للمساعدة في دعم إعداد الميزانيات لعام ٢٠١٧.

منطقة أفريقيا/الصحراء الغربية

٤٩ - تشكل المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى اللاجئين من الصحراء الغربية عنصراً أساسياً من عناصر الجهود الإنسانية المبذولة المتعددة المانحين والأوجه، والرامية إلى توفير العوّث. وبحسب اليونيسف، يواجه اللاجئون الصحراويون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين الخمسة الواقعة في تندوف، الجزائر، ظروفاً معيشية قاسية، ويعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية. وفي عام ٢٠١٦، وفي إطار الاستجابة المنسّقة في حالات الطوارئ للفيضانات الكارثية التي حدثت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، قامت

مكاتب اليونيسيف الموجودة في الجزائر، ومن خلال اتفاقات شراكة مع المنظمين غير الحكوميين Triangle، واللجنة الدولية لتنمية الشعوب (Comitato Internazionale per lo Suiluppo dei Popoli)، بإعادة تأهيل ١٥ مدرسة وروضة أطفال وتعميرها، وهو ما أتاح إعادة إلحاق ٧٠٥٦ طفلاً بمدارسهم. وفي هذا الإطار، طبقت المنظمة نهج "إعادة البناء على نحو أفضل"، من أجل توفير مبانٍ أكثر أماناً ونظام تعليم أكثر استدامة. وفي آب/أغسطس ٢٠١٦، تحولت أحوال الطقس إلى شديدة مجدداً، عندما ضربت عاصفة عاتية ترافقها أمطار غزيرة مخيم لعيون، مُلحقةً أضراراً بمبانٍ تعليمية أخرى. وبصفة اليونيسيف رئيسة الفريق المعني بالتعليم في حالات الطوارئ، فقد تولت تنسيق اتخاذ تدابير فورية، مثل توفير أربع خيام مدرسية. وأتاح الترميم العاجل لأحد الأبنية المضروبة عودة ١٠٩ ٨ أطفال إلى مقاعد الدراسة.

٥٠ - وتمحور الدعم الآخر الذي قُدم في عام ٢٠١٦ للأطفال الصحراويين اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات في تندوف، حول أربعة محاور رئيسية، هي التحصين والتعليم وتمكين الشباب وحماية الأطفال. وما زالت اليونيسيف الجهة الرئيسية المزودة باللقاحات، إذ أتاح تحت تحصين ما يزيد عن ٢٢٠٠٠ طفل وامرأة حامل. وقُدمت المساعدة التقنية لزيادة تعزيز نظام التحصين بتدريب المسؤولين عن التطعيم على تطبيق جدول زمني جديد للتطعيم. وزُود ٣٢٥٠٠ طفل من أطفال المدارس الابتدائية باللوازم المدرسية. وفيما يتعلق بالحماية، فقد اشتركت اليونيسيف مع المنظمة غير الحكومية، التي تدعى "المنظمة الدولية للمعوقين"، في إعداد دراسة استقصائية تحلل إمكانية تجاوز العقبات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات. وفي عام ٢٠١٦، وفي إطار الجهود المنسقة والرامية إلى تحسين سبل كسب العيش وتمكين الشباب، أقامت اليونيسيف شراكة مع المنظمة غير الحكومية المسماة "اللجنة الدولية لتنمية الشعوب"، ودعمت ٣٥ لاجئاً من الشباب الصحراوي، في إنشاء ١١ مشروعاً ابتكارياً مدرراً للدخل باتباع نهج تدريبي.

٥١ - وتلقى استجابة اليونيسيف ومساعدتها الإنسانية في حالات الطوارئ دعماً في شكل مساهمات تقدمها حتى الآن حكومتا إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، وهي مساهمات تكمل صناديقها المخصصة للطوارئ.

آسيا والمحيط الهادئ

٥٢ - يُعطي مكتب اليونيسيف في منطقة المحيط الهادئ، الذي يوجد مقره في فيجي، ١٤ بلداً وإقليماً من جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك توكيلاو. ويعمل المكتب مع الشركاء على تقديم أفضل النتائج للأطفال والنساء في منطقة المحيط الهادئ وفق ما تنص عليه السياسات والتشريعات المحسنة، وعلى زيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الجيدة وزيادة دقة البيانات اللازمة للتخطيط والرصد. ويشمل البرنامج المتعدد الأقطار ما يلي: النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليم؛ والصحة؛ بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والتغذية؛ والمياه والصرف الصحي؛ وحماية الطفل؛ ومناصرة الحقوق؛ والتواصل من أجل تغيير السلوك؛ وجمع البيانات وتحليلها. وقد يسرت اليونيسيف مشاركة توكيلاو في الاجتماعات الإقليمية المتعلقة بتلك المجالات البرنامجية.

٥٣ - وتعمل اليونيسيف عن كثب مع عدد كبير من الشركاء، بما في ذلك الحكومات (مثل حكومات كل من أستراليا وفرنسا والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة)،

والاتحاد الأوروبي ومنظمات أخرى متعددة الأطراف وشبكة من المنظمات غير الحكومية. ويهدف هذا العمل إلى دعم عمليتي برمجة ورصد التنمية القائمتين على الحقوق والمستنيرتين بالأدلة في جميع بلدان المحيط الهادئ وأقاليمه الجزرية.

٥٤ - وتدعم اليونيسيف برنامج التحصين الموسع لجميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ. وتشارك في أمانة برنامج التحصين في منطقة المحيط الهادئ التي تضم الشركاء الرئيسيين معاً من أجل استعراض نتائج عمليات التحصين والتقدم المحرز في تنفيذها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت اليونيسيف بشكل وثيق مع كل من منظمة الصحة العالمية، ومراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض والوقاية منها، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وبرنامج المعونة الأسترالي، وبرنامج المعونة النيوزيلندي، وأمانة جماعة المحيط الهادئ.

٥٥ - وتوكيلاو عضو في مبادرة اليونيسيف لتحقيق الاستقلال في اللقاحات، التي تقدم لها المنظمة الدعم التقني للتنبؤ بمتطلبات اللقاحات ولوازم التحصين وشراؤها، بمساندة تسهيلات ائتمانية لكل بلد من البلدان المشاركة. وقدمت اليونيسيف أيضاً المساعدة التقنية من أجل اعتماد وقف استخدام اللقاح الفموي الثلاثي ضد شلل الأطفال في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك، وفرت اليونيسيف لقاحات خاملة لشلل الأطفال لعامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧. وهي تلتزم إمكانية التمويل من منظمة "روتاري أستراليا" لدعم إدخال ثلاثة لقاحات جديدة في توكيلاو، هي: لقاح روتافيروس، ولقاح مرض ذات الرئة، ولقاح فيروس الورم الحليمي البشري. وتواصل المنظمة العمل مع كل من أمانة جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشركاء آخرين في منطقة المحيط الهادئ، من أجل دعم إطار ييسر تقديم ما يكفي من خدمات الوقاية والرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في البيئات التي يقل فيها انتشاره. وتقدم اليونيسيف الدعم التقني أيضاً لبناء القدرات لتنسيق مجموعة الخدمات المتصلة بمياه الشرب والمرافق الصحية والنظافة الصحية في حالات الطوارئ في توكيلاو. وفي إطار الجهود التي تبذلها المنظمة لرصد حالة الأطفال والنساء، يجري حالياً وضع تحليل كامل لحالة الأطفال في منطقة المحيط الهادئ في صيغته النهائية. وسيساعد تحليل الحالة على تحديد شكل الدعم الذي ستقدمه اليونيسيف للإقليم في إطار البرنامج المتعدد البلدان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢. وقد وصلت اليونيسيف جهودها الرامية إلى زيادة قدرة البلدان على جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها بفضل التعاون المستمر مع شعبة الإحصاءات وأمانة جماعة المحيط الهادئ.

زاي - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٥٦ - ترد أدناه أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالأقاليم المشمولة باختصاص اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

آسيا والمحيط الهادئ

توكيلاو

٥٧ - يدعم البرنامج الإنمائي حالياً توكيلاو من خلال مشروع توكيلاو لدعم قطاع الطاقة، الذي اعتمد في أيار/مايو ٢٠١٤ بهدف تخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية. ويركز هذا المشروع على تحديث الخطة الوطنية للطاقة وتنفيذ مشروع كفاءة الطاقة في مجال الطلب، لخفض استهلاك الطاقة في الجزر المرجانية الثلاث جميعها. ويدعم البرنامج الإنمائي توكيلاو أيضاً بمشروع آخر في مجال الحوكمة يُموّل

وفقاً لنظام هدف تخصيص الموارد من الاعتمادات الأساسية، ويرمي إلى تحسين تقديم الخدمات على مستوى القرى في الجزر المرجانية الثلاث. وقد نفذ مشروع توكيلاو لمرحلة خطة بدء الحكم الرشيد في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، لتحقيق ما يلي: (أ) توفير التدريب في مجال الحكم الرشيد لتاوبوليغا (السلطات القروية) والمجتمعات المحلية في توكيلاو؛ و (ب) صياغة مشروع لتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. وستواءم ذلك مع وضع وتنفيذ خطة تحسين نوعية الحياة في توكيلاو. وقد أعدت لهذا الغرض وثيقة مشروع كامل النطاق تتولى الحكومة حالياً استعراضها.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

أنغيلا وجزر فيرجن البريطانية

٥٨ - استفادت أيضاً أنغيلا وجزر فرجن البريطانية (إلى جانب مونتسيرات) من المبادرات والعمليات المنفذة على الصعيد دون الإقليمي (مثل الاستراتيجية الإقليمية لوضع الإحصاءات واستراتيجية الشباب لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي)، التي تقودها لجنة المنظمة، ويدعمها البرنامج الإنمائي. وليس لدى البرنامج الإنمائي موارد عادية مخصصة لأنغيلا وجزر فرجن البريطانية، ولم تحشد أية موارد خصيصاً لهذين الإقليمين. إلا أنهما استفادا من المبادرات والعمليات دون الإقليمية، على النحو المذكور أعلاه. وقد اتصلت أنغيلا بالبرنامج الإنمائي لدعم عملية وضع خطتها الوطنية الطويلة الأجل للتنمية المستدامة. ويعمل البرنامج الإنمائي بصفته عضواً في اللجنة التوجيهية، وسيقدم مساهمات موضوعية لاستكمال الخطة.

جزر كايمان وجزر تركس وكايكوس وبرمودا

٥٩ - لا توجد أية أنشطة في الوقت الراهن، ولكن كان لدى البرنامج الإنمائي سابقاً برنامج قطري معتمد لجزر تركس وكايكوس (للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨). وكانت مجالات الدعم المقدم ما يلي: (أ) الحوكمة وبناء القدرات؛ و (ب) تطوير المؤسسات الصغيرة لأغراض توليد الدخل والعمالة.

مونتسيرات

٦٠ - دعم البرنامج الإنمائي إصلاح البيئة وحمايتها. فقد كان للأنشطة البركانية التي بدأت في عام ١٩٩٥ آثار مدمرة على اقتصاد الجزيرة الذي كان يشهد ركوداً في السنوات الأخيرة. وفي هذا السياق، فإن لقطاع السياحة، الذي يُعد أحد أكثر القطاعات تأثراً بالثوران البركاني، أولوية على الصعيد الوطني في خطة التنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٢٠. ويمكن أن تصبح منطقة غاربيالدي هيل، بمنظرها الخلابة المتمثلة في البركان وآثار العاصمة القديمة بليموث، محركاً لاقتصاد مونتسيرات. ومن أجل مساعدة مونتسيرات في تنمية هذه المنطقة لتصبح منطقة سياحية ساخنة على نحو مستدام وقادرة على مواجهة تغير المناخ، سيقوم المشروع بما يلي: (أ) إصلاح وتحسين الطريق المؤدية إلى الهضبة، بحيث يتحقق تكامل تصميم الهياكل الأساسية للتخفيف من آثار الفيضانات؛ و (ب) بناء شرفة يطل منها الزوار، ووضع لافتات للزوار في الهضبة من أجل تحسين التجربة السياحية. وقد وفر المشروع فرص عمل للسكان المحليين بطريقة منصفة للجنسين. ونظم البرنامج الإنمائي أيضاً حلقة عمل لتقييم الاحتياجات بعد الكوارث لتكوين المعارف والخبرات في مختلف القطاعات.

حاء - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٦١ - أشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى أن الإقليم الوحيد الذاتي تغطيه اليونيدو من بين ١٧ إقليمًا غير متمتع بالحكم هو مونتسيرات. ورغم تحسن تعاون اليونيدو مع منطقة البحر الكاريبي من خلال المركز الكاريبي للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، أو البرنامج القطري لكوبا، على سبيل المثال، لا تنفذ المنظمة أي عمليات كبرى في مونتسيرات، مع أنها تؤخذ في الاعتبار في جميع الأنشطة الإقليمية التي تضطلع بها اليونيدو في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

طاء - الاتحاد البريدي العالمي

٦٢ - يتألف حالياً الاتحاد البريدي العالمي، بوصفه منظمة حكومية دولية ذات طابع تقني، ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، من ١٩٢ بلداً من البلدان الأعضاء التي تضم ١٩٠ دولة ذات سيادة. ويشمل الأعضاء الآخرون "أقاليم ما وراء البحار التي تعد حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية المسؤولة عن علاقاتها الدولية"، والتي منحتها مؤتمرات سابقة المركز المستقل للبلدان الأعضاء. وفي هذا الصدد، يلاحظ الاتحاد أن عدداً من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والمندرجة ضمن اختصاص اللجنة الخاصة، تشكل جزءاً من أقاليم المملكة المتحدة لما وراء البحار، المذكورة آنفاً.

٦٣ - والأقاليم الأخرى التي تنطبق عليها الحالة المنصوص عليها في المادة ٢٣ من دستور الاتحاد ("تطبيق قوانين الاتحاد على الأقاليم التي يكون أحد البلدان الأعضاء فيه مسؤولاً عن علاقاتها الخارجية") هي شأن البلد العضو، الولايات المتحدة الأمريكية، المسؤول عن ساموا الأمريكية وغوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وينطبق نفس الوضع على فرنسا، بالنسبة إلى بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة، وعلى نيوزيلندا، فيما يتعلق بتوكيلاو.

٦٤ - وفيما يتعلق بجميع هذه الأقاليم، فإن الأحكام ذات الصلة لقوانين الاتحاد البريدي العالمي تنطبق بالكامل، ولا سيما فيما يتعلق بتفعيل وتنظيم الخدمات البريدية الدولية، والوفاء على النحو الواجب بالالتزامات الناشئة عن أعمال الاتحاد البريدي العالمي. وبعض هذه الأقاليم تستفيد أيضاً من التعاون التقني ومن مشاريع اتحاد البريد العالمي الأخرى (كما كان الحال بالنسبة لجبل طارق في آب/أغسطس ٢٠١٦).

٦٥ - وعلاوة على ذلك، لدى عدد من الأقاليم هيئات تشغيلية معينة (أي كيانات حكومية أو غير حكومية عينتها رسمياً بلدان أعضاء لتشغيل الخدمات البريدية الدولية والوفاء بالالتزامات ذات الصلة الناشئة عن أعمال الاتحاد البريدي العالمي في أراضيها)، مثل أنغيلا، وبرمودا، وجبل طارق، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فوكلاند (مالفيناس)، وجزر كايمان، وسانت هيلانة، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات. ويفيد الاتحاد البريدي العالمي أيضاً بأنه لا يضطلع بأي أنشطة في الصحراء الغربية.

ياء - منظمة الصحة العالمية

منطقة الأمريكتين

٦٦ - في منطقة الأمريكتين، تقدّم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية خدمات التعاون التقني من خلال مكاتبها في الأماكن التالية:

(أ) جزر البهاما (لصالح جزر تركس وكايكوس)؛
 (ب) مكتب بلدان منطقة شرق البحر الكاريبي (يخدم أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات)؛

(ج) جامايكا (يخدم برمودا، وجزر كايمان).

٦٧ - وخلال عام ٢٠١٦، تركزت مجالات الدعم التقني الرئيسية المقدمة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الأمريكتين في المسائل التالية:

- إصلاح تمويل النظم الصحية
- الوقاية من فيروس زيكا ومضاعفاته المحتملة والتعامل معها
- بناء وتعزيز القدرات الأساسية بما يتماشى مع متطلبات الأنظمة الصحية الدولية
- التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل
- تعزيز القدرة على الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها
- التخطيط لإجراء دراسة استقصائية بشأن الأمراض غير المعدية وتنظيمها، باستخدام النهج التدريجي^(١٠)

وقد أُنجزت الاستراتيجية المتعددة البلدان القائمة المشتركة بين منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية، والأقاليم التابعة للمملكة المتحدة فيما وراء البحار في منطقة البحر الكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٢، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (تموز/يوليه ٢٠١٦).

أنغيلا

٦٨ - وقدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، خدمات في مجال التعاون التقني لدعم إصلاح تمويل النظام الصحي، ووضع آليات لتعزيز النظم الصحية، مع مراعاة أهمية الرعاية الصحية الأولية. ودعمت المنطقتان تقييم التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وتمثل أحد مجالات الدعم المهمة الأخرى في الوقاية من فيروس زيكا والتعامل معه. وشمل هذا تحسین القدرات المتعلقة بالموارد لمكافحة ناقلات الأمراض، وتعزيز النظم الصحية من أجل التعامل مع مضاعفات فيروس زيكا، وتنظيم حملة للتشخيص والإعلام والاتصال استهدفت مواطني أنغيلا بشأن مكافحة ناقلات الأمراض. ودعمت المنطقتان أيضا تنفيذ استقصاء النهج التدريجي للمراقبة لتزويد الحكومة بصورة مستكملة عن أوصاف الأمراض غير المعدية في الإقليم، وعوامل الخطر التي تنطوي عليها الأمراض غير المعدية.

(١٠) النهج التدريجي للمراقبة الذي تتبعه منظمة الصحة العالمية هو عبارة عن طريقة موحدة لجمع البيانات وتحليلها ونشرها في الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية. ولمزيد من المعلومات، انظر: www.who.int/chp/steps/en/.

جزر فرجن البريطانية

٦٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المنظمتان خدمات التعاون التقني لدعم إصلاح تمويل النظم الصحية، وإعداد توصيف مستكمل للموارد البشرية في مجال الصحة اللازمة لتوفير التغطية الصحية الشاملة. وقدمت المنظمتان الدعم لتقييم عملية التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وتمثل مجال مهم آخر للدعم في الوقاية من فيروس زيكا والتعامل معه. وشمل هذا تحسين القدرات المتعلقة بالموارد لمكافحة ناقلات الأمراض، وتعزيز النظم الصحية من أجل التعامل مع مضاعفات فيروس زيكا، وتنظيم حملة للتثقيف والإعلام والاتصال، استهدفت مواطني جزر فرجن البريطانية بشأن مكافحة ناقلات الأمراض. وقدمت المنظمتان الدعم أيضا إلى السلطات في الإقليم لتعزيز القدرات من أجل تحقيق القدرات الأساسية حسب الأنظمة الصحية الدولية. وشمل ذلك تعزيز النظم الصحية في الموانئ والتأهب لحالات الطوارئ.

برمودا

٧٠ - في عام ٢٠١٦، دعمت المنظمتان تقييم التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وقد تحقق أيضا إنجاز المرحلة الأولى من خطة العمل العالمية الثالثة لاحتواء شلل الأطفال، مع التركيز على الاحتواء المخبري للقاح سايبين المضاد لفيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢، واستكمال الوثائق المتعلقة باستدامة القضاء على الحصبة، والحصبة الألمانية، ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية، على المستوى الوطني. ودعمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضا لوائح مراقبة التبغ التي نفذت في تموز/يوليه ٢٠١٦. وعُزز تنفيذ مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال، ودُعِم تطوير السياسات المتعلقة بتغذية الرضع وصغار الأطفال، والسياسات المتعلقة بالرضاعة الطبيعية. ولأول مرة، قامت برمودا بشراء أدوية أيضا عن طريق الصندوق الاستراتيجي لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وشُرع في تقييم القوة العاملة في مجال الصحة، وعُقد اجتماع لأصحاب المصلحة. وقدمت المساعدة التقنية ودُعِم أيضا بناء القدرات من أجل كفاءة الجودة والسلامة في الخدمات الصحية المتصلة بالطب الإشعاعي. وأُنجز أيضا نظام مراقبة الأمراض الحيوانية المصدر.

جزر كايمان

٧١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت المنظمتان تقييم التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وأُنجزت المتابعة والتقييم النهائي في بداية عام ٢٠١٧. وتحقق أيضا إنجاز المرحلة الأولى من خطة العمل العالمية الثالثة لاحتواء شلل الأطفال، مع التركيز على الاحتواء المخبري للقاح سايبين المضاد لفيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢، وإعداد الوثائق المتعلقة باستدامة القضاء على الحصبة، والحصبة الألمانية، ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية، على المستوى الوطني. ووُضع مشروع السياسات المتعلقة بالصحة العقلية، وتُقَدَّت لوائح مراقبة التبغ. وخلال عام ٢٠١٦، استُكمل الإطار المتعلق برصد مكبات القمامة. ودعمت المنظمتان تدريب الموظفين في مجال التصنيف الدولي للأمراض، بالتعاون مع الوكالة الكاريبية للصحة العامة. وتم بنجاح إنجاز تقييم نظام مراقبة الأمراض الحيوانية المصدر في البلد، واستكمال خطة التأهب لجميع المخاطر الطارئة، والاستراتيجية المتعددة البلدان للأقاليم التابعة للمملكة المتحدة فيما وراء البحار للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٢.

مونتسيرات

٧٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المنظمتان خدمات التعاون التقني لدعم إصلاح تمويل النظم الصحية، وتنمية الموارد البشرية، وإعداد توصيف للموارد البشرية في مجال الصحة، وعملت مع وزارة الصحة من أجل إنشاء المستشفى الجديد المقرر إقامته في العام المقبل. ودعمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تقييم عملية التحقق من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. وتمثل مجال مهم آخر للدعم في الوقاية من فيروس زيكا والتعامل معه. وشمل ذلك تحسين القدرات المتعلقة بالموارد لمكافحة ناقلات الأمراض ب شراء المعدات والمواد الكيميائية لتمكينها من العمل بمزيد من الفعالية. ونُظمت حملة للتثقيف والإعلام والاتصالات استهدفت مواطني مونتسيرات بشأن مكافحة ناقلات الأمراض، بمشاركة المنظمات الدينية والمجتمعية. وخلال عام ٢٠١٦، بدأ العمل أيضا من أجل التخطيط لإجراء استقصاء عن الأمراض غير المعدية باستخدام النهج التدريجي، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذه في عام ٢٠١٧. وسيوفر هذا الاستقصاء للحكومة صورة مستكملة عن أوصاف الأمراض غير المعدية، وعوامل الخطر التي ينبغي استهدافها للوقاية من هذه الأمراض.

جزر تركس وكايكوس

٧٣ - شملت الأنشطة المحددة في مجال التعاون التقني التي قامت بها المنظمتان مع جزر تركس وكايكوس، في عام ٢٠١٦، تقديم الدعم لما يلي:

- وضع الرؤية المتعلقة بالخطة الصحية الاستراتيجية لعام ٢٠٢٠
- وضع خطة العمل الوطنية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، والإرشاد الصحي، في جزر تركس وكايكوس للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠ (اعتمدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦)
- وضع استراتيجية تحديد خدمات الرعاية الصحية الأولية
- وضع خطة استراتيجية بشأن الرصد والتقييم على الصعيد الوطني
- تقديم الدعم في مجال التغذية، بما في ذلك السياسة الوطنية للتغذية، ومبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال
- وضع سياسة وطنية لبنوك الدم
- النهوض بخطة إدماج الصحة في كل السياسات
- سن قانون الصحة العقلية لعام ٢٠١٦

منطقة غرب المحيط الهادئ

٧٤ - خلال عام ٢٠١٦، ركزت مجالات الدعم التقني الرئيسية المقدمّة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، في منطقة غرب المحيط الهادئ، وفق تصنيف منظمة الصحة العالمية على المسائل التالية:

- تعزيز القدرات في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها
- تعزيز القدرات في مجال المراقبة
- مقاومة مضادات الميكروبات

وقُدِّمت خدمات التعاون التقني من خلال مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لغرب المحيط الهادئ، والمكتب التمثيلي لمنظمة الصحة العالمية في جنوب المحيط الهادئ، والمكتب القطري في ساموا.

غوام

٧٥ - خلال عام ٢٠١٦، واصلت منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم التقني من أجل تنفيذ خطة العمل من أجل الحد من استهلاك الملح، ويشمل ذلك تقديم الدعم التقني لحمالات التسويق الاجتماعي، والعمل مع موردي الأغذية. وساهمت منظمة الصحة العالمية أيضا في بناء قدرات قيادية في الأنشطة الرامية إلى تعزيز الصحة، بتنظيم حلقة عمل لموظفي وزارة الصحة من غوام ومناطق أخرى.

بولينيزيا الفرنسية

٧٦ - تقدم منظمة الصحة العالمية دعما مستمرا من أجل معالجة مسألة الأمراض غير المعدية. وقدمت منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية لإجراء دراسة استقصائية مدرسية شاملة للصحة الطلابية بهدف تقييم مختلف المؤشرات الصحية، وعوامل الخطر لدى المراهقين. كذلك، حضر مشاركون من بولينيزيا الفرنسية الاجتماعات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ التي عقدت بشأن مجموعة التدخلات الأساسية التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية في مجال الرعاية الصحية الأولية إزاء الأمراض غير المعدية، وبشأن التبغ. وساعدت هذه الاجتماعات المشاركين على زيادة صلاتهم بسائر بلدان جزر المحيط الهادئ، وكذلك ساعدت على زيادة الصلات بين مختلف البرامج.

بيتكرن وبولينيزيا الفرنسية

٧٧ - تقدم منظمة الصحة العالمية دعما مستمرا فيما يتعلق بإدارة وتنسيق نظام مراقبة المتلازمات في منطقة المحيط الهادئ، وهو نظام الإنذار المبكر للتنبيه إلى الأوبئة في جميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ، بما فيها بيتكرن وبولينيزيا الفرنسية.

ساموا الأمريكية

٧٨ - يسترر منظمة الصحة العالمية التعاون الوثيق بين وزارة الصحة في ساموا الأمريكية ووزارة الصحة في ساموا، حيث شجعت تبادل الدروس والخبرات المستفادة من مبادرة "مجموعة التدخلات الأساسية التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية في مجال الرعاية الصحية الأولية إزاء الأمراض غير المعدية على طريقة ساموا"، بهدف استخدامها في تنفيذ مبادرات مماثلة من جانب ساموا الأمريكية. والخبرة الرئيسية المستفادة من تلك التجربة هي إشراك المجتمعات المحلية في الاكتشاف المبكر لعوامل الخطر المتعلقة بالأمراض غير المعدية، وفي مبادرات التثقيف الصحي ذات الصلة. والمثال الآخر للتعاون هو الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية إلى ساموا الأمريكية من أجل تحسين وقياس تنفيذ إجراءات الصحة العامة، بهدف الحد من عوامل الخطر المتعلقة بالأمراض غير المعدية (بما في ذلك السمنة)، كما يتبين في خطة العمل المعنونة: "معاً من أجل صحة ساموا الأمريكية: خطة عمل استراتيجية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (٢٠١٣-٢٠١٨)". وفي عام ٢٠١٥، وضعت منظمة الصحة العالمية منهجية لإجراء دراسة استقصائية بشأن الأمراض غير المعدية، باستخدام النهج التدرجي (نظام المراقبة)،

وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، تعمل المنظمة على بناء شراكة مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، بهدف التعاون والشراكة في إجراء الدراسة.

٧٩ - وتدعم المنظمة أيضاً مؤتمرات القمة الثنائية المتعلقة بالصحة بين ساموا الأمريكية وساموا من أجل تعزيز التعاون والشراكات في مواجهة التحديات الناشئة في مجال الصحة. وقد جُمع الحوار السنوي الذي جرى بشأن السياسات بين الشركاء من مختلف أنحاء القطاع الصحي في البلدين. وحضر هذه القمة، التي استضافتها ساموا الأمريكية في عام ٢٠١٦، ممثلو الإدارة العليا لقطاع الصحة في البلدين.

٨٠ - وفي عام ٢٠١٦، دعمت المنظمة الأعمال المتعلقة بمقاومة المضادات الميكروبات في عدد من جزر المحيط الهادئ. وستستخدم هذه التجربة في ساموا الأمريكية في عام ٢٠١٧. وسيُنصب التركيز على إجراء تحليل للحالة القطرية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ودراسة استقصائية عن تصورات للاستشارة بها في إعداد رسائل التوعية العامة، وتنظيم الاحتفال بالأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات الحيوية.